

61- فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-61 (الصدقة في رمضان)

سعد الشثري

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي الله رب رب العالمين لا شريك له والبناء قالوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام والامان الاكملان على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

حياكم الله في حلقة هذه الليلة من برنامجكم فقه الصيام. ضيفنا في هذا اللقاء هو معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. ارحب بكم في - [00:01:18](#)

لقائنا وباسمكم جميعا ارحب بضيفنا الكريم حياكم الله شيخ سعد. الله يحييك ويسلمك ويوفقك الخير واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة. اللهم من شيخ سعد استأذنكم ان يكون لقاءنا عن الصدقة في رمضان. اه بداية نحدد المراد بهذا المصطلح ونقول ما المراد بالصدقة - [00:01:38](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الله جل وعلا قد انزل هذه الشريعة رحمة بالبشرية كما قال سبحانه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. للعالمين - [00:01:57](#)

ومن انواع ما كانت الشريعة رحمة فيه ان شرعت الصدقة. نعم. بين الناس بحيث يتفقد بعضهم بعضا. وينظر بعضهم الى حوائج بعضهم الاخر فيتصدق بعضهم على بعضهم الاخر والصدقة يعني لها آآ - [00:02:16](#)

اه مصطلحات مقارنة لها لكل منها معنى خاص. نعم. فعندنا الصدقة وهي عطية على جهة التقرب عز وجل لا على جهة المكرمة. طيب آآ الثاني عندنا آآ الهدية. نعم. وهي التي تكون فيها نوع كرامة للمهدى له - [00:02:37](#)

والثالث عندنا الزكاة. نعم هناك في اه كاصطلاح الشرع تطلق لفظ الزكاة في مرار عديدة خذ من اموالهم صدقة يطلق لفظ الصدقة ويراد به للزكاة. نعم. فالاصل في لفظ الصدقة في لسان الشرع ان يشمل الواجب والمستحب. انما الصدقات للفقراء - [00:02:59](#)

لكن عند علماء الشريعة جعلوا لفظ الصدقة في الغالب يراد به الصدقة المستحبة. نعم. ولفظ الزكاة به الواجب من آآ الاموال التي يخرجها الانسان حينئذ ميزوا بين هذه المصطلحات. شيخ سعد هل من علاقة بين الصدقة وبين الصيام - [00:03:24](#)

نعم هناك علاقة وهي ان الصيام يجعل الانسان آآ يكون مهذب النفس. اذ تكون تقيا وبالتالي يقدم على الافعال الطيبة الحسنة ومنها اه الصدقة. نعم. الامر الثاني ان الاعمال الصالحة تضاعف في هذا الشهر المبارك - [00:03:46](#)

تضاعف اجورها وبالتالي كان للحديث عن الصدقة في هذا الشهر مكانه ولهذا اه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل. وكان جبريل يلقاه في كل ليلة فيدارسه القرآن - [00:04:09](#)

فحينئذ لهذا الشهر رمضان خاصية بالنسبة للصدقة تعظم الاجور فيها ويكون الانسان مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم فيها فكما ان الانسان آآ حمى نفسه من الطعام والشراب طاعة لله اي نعم فذلك بذل طاعة لله. ايضا في - [00:04:32](#)

من جانب اخر وهو ان الصائم جاع فاحس بجوع اخوانه فكان ذلك سببا لجعله يتصدق عليهم لانه قد ناظر وراعى حوائج اخوانه المسلمين. نعم تظافر النصوص يا شيخ على بيان اهمية الصدقة وفضلها واثرها في المجتمعات. اه لو نذكر شيئا من هذه النصوص

قبل ذلك سلم عليكم عن اه الحكم - 00:04:53

شرع لي الصدقة الحكم الشرعي للصدقة كما تقدم مبني على معرفة المراد بهذا المصطلح. نعم. هل يدخل فيه الزكاة وبالتالي نقسمها الى ما هو واجب وما هو مستحب على اصطلاح الفقهاء الصدقة مستحبة وليست من الواجبات. نعم - 00:05:18

لان الواجب له طريق الزكاة لعلكم ايضا تخصصون له حديثا مستقلا باذن الله لان له خاصية في شهر رمضان. نعم اه الصدقة الاصل فيها انها مستحبة وقد تواترت النصوص ببيان الترغيب ببيان فضل الصدقة وتواترت النصوص بالترغيب في الصدقة - 00:05:38
قال الله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا. نعم. كثيرة. ويقول جل وعلا وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وهكذا ايضا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم هناك نصوص عديدة كثيرة ترغب في الصدقة - 00:06:00
نعم. ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا اللهم صلي عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم ما من صباح الا وينادي فيه ملكان يقول احدهما اللهم اعطي - 00:06:19

ممسكا تلفا. ويقول الاخر اللهم اعط منفقا خلفا. خلفا. نعم. جاء في الحديث الذي رواه ابو هريرة في صحيح البخاري ان الله عز وجل قال يا ابن ادم انفق - 00:06:32

انفق عليك جاء في الحديث الاخر ما نقص مال من صدقة كما في صحيح مسلم اه قال الله تعالى ومن يوق شح نفسه واوئك هم المفلحون. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الشح - 00:06:47
فانه اهلك من كان قبلكم. نعم. حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا اعراضهم. النصوص في الترغيب في كثيرة مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة - 00:07:04
محبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. وحينئذ فالنصوص في الصدقة كثيرة جدا متواترة ومن ثم هو علامة من علامات كمال الايمان. جميل. كون الناس في المال الذي تحبه نفوسهم - 00:07:24

يبذله لله رغبة في رضا رب العالمين معناه انه قدم رضا رب العالمين على رضا نفسه. نفسه وبالتالي هذا علامة من لا مات الايمان. نعم
شيخ سعد هل من شروط معينة اذا توافرت يكون لها اثر في ان هذه الصدقة تؤدي اثارها آ اذا تخلفت هذه الشروط في الصدقة - 00:07:42

قد يضعف هذا الاثر بالنسبة للمتوخى من ورائها هناك شروط لصحة الصدقة. نعم. وهناك صفات لعظم اجر الصدقة. طيب اما ما يتعلق بشروط صحة الصدقة فاشترط له عدد من الامور - 00:08:02

اولا اهلية المتصدق مثلا المجنون لو تصدق تصدقه لا يمظى ويعادل مالي الى وليه مرة اخرى. هم. كذلك ايضا لو تصدق الصبي الصغير صدقة غير مقبولة وترد ولا تصح كذلك لو كان هناك انسان محجور عليه لسفهه - 00:08:20
او محجور عليه لكثرة الديون الواردة عليه. نعم. حينئذ نقول له حقوق اصحاب الديون المقدمة على الصدقة مثل ما نعيد الصدقة ولا نبطل ذلك اه التصرف شرط اخر ان يكون المتصدق مالكا - 00:08:44
ايه ده لان الانسان لا حق له في التصرف في مال غيره بالتبرع والهبة. نعم. ومن ثم لو جاءنا ولي صبي واراد قال انا اريد ان اتصدق بالمال لغيره حينئذ - 00:09:02

ليس له الحق وانما يقتصر على الواجبات فقط ولي الصبي لا يتصرف الا بالواجبات. ومثله ولي المجنون ولي المحجور. ما يقول انا بتصدق اريد لها الاجر لان الاجر حينئذ ما له حق فيه لانه لا يتصرف الا بالتصرفات الواجبة اما تصرفات المستحبة التي لا يترتب عليها اه حظ - 00:09:18

للمحجور عليها وللصغير ليس من حق الولي ان يفعله طيب الوكيل في المال ايضا والمضارب في المال هؤلاء ليس لهم حق بالصدقة بشيء منه الا باذن المالك وهنا مسألة اه يعني تكثر كثيرا - 00:09:42
وهي ان بعض الناس نوكل وكيلا على اعماله ومن ضمن ما يوكله فيه اخراج صدقة من ماله. ايه. سواء لاحد من لحد من قرابته او لاجنبي. نعم. ثم بعد هذا الشخص الموكل يطرح عليه عارظ - 00:10:00

اه كجنون او خرف او نحو ذلك فبالتالي ينتقل الوكيل الوكيل ليس له حق بعد ذلك في التصرف. طيب. والذي يتصرف هو الولي. والذي يعين الولي هو القاضي نعم فلو قدر ان القاضي قد القاضي عين الوكيل السابق وجعله وليا. فان الولي ليس له حق في التصرف - [00:10:20](#)

ايمان آآ من هو مولى عليه؟ طيب. وان كان موكلا في الصدقة سابقا له نويل الا انه هنا ولاية. الولاية لا يتصرف فيها بما لا حظ اخيه للمولى اه عليه - [00:10:44](#)

اه يعني هذي ابرز شروط صحة الصدقة. نعم. لكن شروط اه عظم الاجر يكون بالنظر في حاجة المتصدق عليه. نعم فكلما كان المتصدق عليه اكثر حاجة كلما عظم الاجر بذلك - [00:10:59](#)

ايضا اه بالنسبة لنوع المتصدق به كلما تصدقت بامر جيد عظم اجره. اجره لقول الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا الموت. تنفقوا مما تحبون. نعم. كذلك ايضا اخفاء الصدقة كذلك ايضا ان يكون هناك قرابة كل هذه يعني هناك امور تعظم بها آآ - [00:11:18](#)

اجر المتصدق. نعم شيخ سعد انتشرت الى ان من صحتي او من شروط الصحة صدقة ان تكون من ملكي المتصدق. بعض النساء يا شيخة تمتد يدها الى آآ لزوجها وتخرجه صدقة فما الحكم في مثل هذه الحالة؟ نعم. صدقة المرأة من مال زوجها ومثلها ايضا صدقة الخازن - [00:11:43](#)

والامين. نعم. في مال سيدة او مال اه اما هل يجوز او لا يجوز هذا فيه انواع النوع الاول اذا كان المالك اذنا قال لها ان لقيتني احد فتصدقي عليه - [00:12:02](#)

وقال لي الطباخ باقي الاكل تصدق به. نعم. فحينئذ لا حرج في ذلك ويكون لهم مثل اجر مالك المال مالك المال له اجر الصدقة. صحيح. وهذا المتولي للصدقة يكون له مثل اجره - [00:12:22](#)

الحالة الثانية ان يكون هناك اذن عرفي ولا يكون هناك اذن نطقي. نعم والاذن العرفي يأخذ حكم الاذن النطقي جرت عادة الناس واعرافهم ان المرأة تتصدق بالثياب البالية من ثياب زوجها ولو لم تستأذنه في مجتمع من المجتمعات - [00:12:39](#)

فحينئذ تتصدق به ولا حاجة الى استئذانه الامر الثالث اذا كان يسيرا ان المرأة يجوز لها ان تتصدق به لانه قد جرت اعراف الناس بالصدقة بمثل ذلك. باقي الطعام آآ السلطة اللي تخشى انها تفسد ما يحتاج انها تستأذن. ايه نعم. زوجها - [00:12:59](#)

يبقى عندنا ما عدا ذلك مما ليس فيه الاذن وليس يسيرا فهذا لا بد فيه من استئذان اه الزوج. نعم. ولا يحق لها ان تتصرف في مال الزوج الا باذنه. ولو كانت من مالها يا شيخ - [00:13:21](#)

آآ يعني تتصرف تتصدق بمال نفسها. نعم نعم آآ صدقة الزوجة بمال نفسها ان كان اقل من الثلث وهو جائز ولا يحتاج ان تستأذن زوجها باجماع اهل اه العلم. طيب. ولكن - [00:13:37](#)

الكلام فيما اذا تصدقت بما هو اكثر من الثلث هل يجب ان تستأذن الزوج او لا يجب عليها؟ قال الامام مالك نعم يجب عليها ان تستأذن زوجها لورود حديث في ذلك انه لابد من الاستئذان - [00:13:55](#)

ومذهب الائمة الثلاثة مذهب ابي حنيفة والشافعي والامام احمد انها تتصدق ولا تحتاج الى اذن زوجها ولو كان اكثر من الثلث. طيب. لان هذا المال مملوك لها فبالتالي حق لها التصرف فيه بدون استئذان زوجها ولو كان جميع المال وحينئذ - [00:14:13](#)

فتكون المرأة تتصدق بمالها لان هناك بعض المدرسات مثلا او بعض الموظفات يتوفر لديها مال. صحيح. او يكون عندها تجارة فيتوفر عندها مال او يكون لها اسهم فيتوفر عندها مال. نعم. فحينئذ - [00:14:34](#)

يجوز لها على الصحيح ان تتصدق بما شاءت لانه مالها وهي تتصدق بما شاء وبديل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم للنساء تصدقن ولو من حليكن. اي نعم. فامر النبي الصدقة ولم يشترط في هذه الصدقة اذ - [00:14:50](#)

الزوج فدل ذلك على ان الزوجة يجوز لها ان تتصدق مما لنفسها بما شاءت ولو تجاوز ذلك الثلث. نعم لا شك يا شيخ ان الصدقة قد تأخذ اكثر من وجهه اكثر من مجال. البعض قد يحصرها فيما يتعلق بالدفع النقدي. شهر رمضان يختص يا شيخ تفتير الصائمين -

[00:15:09](#)

آ ماذا آ توجيهكم حول هذا الموضوع وصرف الاموال وصرف المأكولات فيما يتعلق بهذا المشروع؟ نعم هذا ايضا وجه آ خامس من اوجه علاقة الصدقة طوع رمضان وهو انه يكون هناك تفتير للصائمين. تفتير الصائمين نوع من انواع الصدقات التي يعظم بها اجر الانسان. وقد - [00:15:31](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بمثل ذلك مما يدل على مكانته فاذا اكل طعاما عند احد قال افطر عندكم الصائمون. نعم. مما يدل على ان هذه مزية امر عالي القيمة. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به للناس الاخرين. وقد - [00:15:52](#)
في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما فله مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيء. وحينئذ كون الانسان يفطر الصائمين لا شك انه من القربات ومن افعال الخير - [00:16:10](#)
التي يثاب عليها الانسان وسواء كان هذا التفتير باحضار طعام يحضره الانسان اي نعم او كان هذا التفتير غير بتوكيل شخص ممن يثق فيه ويجعله يفطر آ الصائمين ويلاحظ في هذا قضية الثقة - [00:16:26](#)
في الشخص القائم لان بعض الناس يدفع ماله الى كل احد وهذا ينبغي ان يحتاط فيه الانسان. نعم. فلا يدفعه الا من هو ثقة. لان هذه واسطة بين لهذا الرجل واسطة بينه وبين الاجر - [00:16:46](#)

الهي الاخروي وبالتالي فلا ينبغي ان يضعه الا في من هو ثقة وهنا امر متعلق بهذا وهو ان تفتير الصائم يحضره الفقراء وقد يحضره الاغنياء الاجرة تكون للجميع يعني الاجر الذي يثاب عليه الانسان يثاب على - [00:17:01](#)
تفتيره للصائمين سواء كانوا اغنياء او كانوا وراة. جميل. لان النصوص الواردة في هذا عام. من فطر صائما صائما نكر في سياق الشرط فيفيد العموم. غني فقير عامل رئيس مرؤوس اه من اي جنسية من اي بلد ذكرا او انثى او غير ذلك. نعم الشيخ سعد ان يكون من الاشياء التي تعظم اجر المتصدق اه عندما يتفقد - [00:17:22](#)

قربته وجيرانه ويكون آ يعني دفعه لهم ان يكون ايضا هذا من ابواب الخير؟ نعم الصدقة على القرابة قال النبي صلى الله عليه وسلم بان العبد يؤجر عليها مرتين. نعم. اجرين - [00:17:46](#)
اجر الصلة واجرت الصدقة. نعم. كما في حديث سلمان ابن ربيعة في السنن. وحينئذ كون الانسان يؤجر هذا الاجر لا شك ويضعف بسبب ذلك لا شك انه من القربات. نعم. ومما يترتب على هذا ايضا - [00:18:00](#)

صدقة المرأة على زوجها لان الزوجة لا تطالب بالنفقة على زوجها وبالتالي اذا تصدقت على زوجها فانها مأجورة مثابة يعظم اجرها متى كان محتاجا فقيرا. اي نعم. وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه - [00:18:17](#)
وسلم لما امر النساء بالصدقة اه جاءت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فقالت يا رسول الله آ سألتك عن الصدقة على زوجها وسألتك عن الصدقة على بنيتها لان الابناء تجب نفقتهم على الوالد فاخبرهم - [00:18:33](#)
طه النبي صلى الله عليه وسلم باجزاء هذه الصدقة وانها تؤجر عليها. نعم. لكن صدقة الزوج على زوجته ان كان فيما يجب عليه النفقة هذا ما يقال للصدقة. صحيح. وانما يقال له نفقة واجبة. طيب - [00:18:52](#)

واما ان كان امرا زائدا عن النفقة الواجبة هذا يعد صدقة ويؤجر عليه الانسان؟ نعم انتم ذكرتم يا شيخ قبل قليل ما يتعلق بمسألة آ تفتير الصائمين انه قد يكون فيه الفقير وقد يكون فيه الغني - [00:19:10](#)
اعمم المحور قليلا فنقول بالنسبة للغني يا شيخ هل يجوز ان تبذل له الصدقة ابتداء؟ نعم هنا فبالنسبة للغني فيها جهتان الجهة الاولى هل يجوز له وان يطلب الصدقة هو - [00:19:25](#)

نعم فنقول هذا حرام حتى ولو صدقة التطوع يعني عندما يطلب صدقة التطوع يظهر نفسه بمظهر الفقير. طيب. وفي هذا غش وتدليس ومخالفة لحقائق الامور آ الحالة الثانية ان يتصدق على غني. اعلم ان فلانا غني من الاغنياء - [00:19:37](#)
واريد ان اكرر له عز وجل بالصدقة عليه. هذا جائز ولا حرج فيه ما الدليل على تحريم سؤال الغني للصدقة؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم من سأل المال تكثرا - [00:20:00](#)
فان جاء يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم حينئذ يحذر الانسان من مثل هذا. وهنا انه من كان لديه قدرة. من كان لديه مال

فسأل وهو غني فانه حينئذ - [00:20:14](#)

المال الذي وصل اليه مال الحرام. يصدق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم اي ما جسد نبت على سحف النار اولى به. اولى به. نعم
ويجب عليه ارجاع هذا المال الى المتصدق به - [00:20:30](#)

ويقول تراي اخطأت بسؤالي وانا الان اتوب الى الله عز وجل وهذا المال الذي تصدقت به خذه نعم هل يتحرج شيخ عن ديانتته عن
ديانة المتصدق عليه؟ يعني يشترط ان يكون مسلما او يمكن ان تبذل ايضا لغير المسلمين - [00:20:46](#)

اه الصدقة على اهل الاسلام يؤجر بها الانسان بلا شك. طيب. لكن الصدقة على غير المسلمين هل يؤجر عليها الانسان ولا ما يؤجر
بالنسبة للذمي الذي يكون في ديار المسلمين ويعيش بينهم نعم ويحتمى بحماية الدولة المسلمة - [00:21:01](#)

هذا بالاتفاق انه يتصدق عليه الا خلاف سهل ما يلتفت اليه يهودي نصراني في بلاد المسلمين احتاج يتقرب المؤمنون الى الله عز وجل
بالصدقة عليه. هذا بالاتفاق لكن الكلام في الحربي نعم الذي يكون - [00:21:22](#)

محاربا ويكون ليس ذميا ولا مستأمنا هل يجوز الصدقة عليه ولا ما يجوز؟ الصدقة عليه الامام ابو حنيفة يقول لا تجوز الصدقة عليه
وليس من اهل الصدقة ولا يجوز ان تدفع له صدقة - [00:21:40](#)

وذلك لانه محارب عدو للاسلام والمسلمين فلا يشرع معاونتته في مثل ذلك وذهب الامام احمد والشافعي الى جواز الصدقة عليه ما لم
يستعن بها على محرم او معصية ومن ذلك مقاتلة اهل الاسلام - [00:21:55](#)

ولعل هذا القول اقوى لان النصوص الواردة في الصدقة والاحسان عامة لم تفرق بين شخص واخر. نعم. ان الله يأمر بالعدل والاحسان
الجميع ويدل على هذا قول الله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكينا - [00:22:13](#)

ويتيمما واسيرا. والاسير انما يكون حربية. نعم. ويدل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر عموم ويدل على
هذا ما ورد في حديث اسمى او عائشة حديث اسمى بنت ابي بكر انها قالت ان امي قد قدمت وهي كافرة - [00:22:32](#)

نعم. افاتصدق عليها فرغبتها النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة عليها فدل ذلك على ان الحربي يجوز ان يتصدق عليه. نعم اذا
كان الشارع يا شيخ يتشوه في ده بذل الزكاة من انفس عفوا الصدقة من انفس الاموال كما اشرت قبل قليل. اه البعض يا شيخ قد

يصرف من المال الحرام وقد لا يجد اه يعني يتخلص من هذا - [00:22:53](#)

بل الا من خلال الصدقة نعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل له؟ طيب طيبا. نعم. وبين انه يأخذ الصدقة من
الانسان فيريها كما يربي احدكم فلوه. حتى تكون مثل - [00:23:17](#)

العظيم من احاديث فضيلة الصدقة. نعم. فحينئذ الصدقة لا تكون الا بالمال الطيب. طيب وهو الذي يؤجر عليه الانسان. المال الحرام
يتخلص منه الانسان. تخلصا ليس صدقة وليس مما ينوي به الاجر والثواب لنفسه وانما ينوي الانفكاك - [00:23:32](#)

من السيئات والاثام. وهل يثاب على هذا يا شيخ واهم شئ الان المغنم في التخلص من الاثم. اي نعم. والان يريد ان يتخلص من الاثم
آآ حينئذ اذا تخلص من الاثم حصل فائدة عظيمة - [00:23:57](#)

وحينئذ التخلص من المال الحرام مكسب ومطلب ما يقال انه يثاب عليه يقال انه ايش؟ تخلص منه. تخلص توقفت السيئات. طيب.
وهذا المال الحرام يشترط فيه الا يكون معلوم المال - [00:24:12](#)

ملك معلوم المالك لابد من ارجاعه اي نعم الى صاحبه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها اهلها اما اذا لم يعلم صاحبه فانه
يتخلص منه. ولو كان المال مجهولا يا شيخ ما الحكم؟ المال المجهول يتخلص منه ويتصدق - [00:24:26](#)

منه يعني هناك مثلا اعطيتني انت كتاب من الكتب فغبت بحثت عنك ما وجدتك بذلت الاسباب فيك ما وجدتك هذا ما يقال انه مال
حرام اي نعم وصل اليه بطريق مشروع لكنه مال مجهول صحيح - [00:24:45](#)

مجهول صاحبه او فوكت فحينئذ يجوز لي ان اتبرع فاذا حظرت انت بعد ذلك قلت انت بالخيار. ان اردت اجر الصدقة فلك اذن وان
اردت ما حقك والذي هو لك - [00:24:58](#)

قلت لك خز ويكون الاجر لي حينئذ. نعم في مسألة تصدق الزوج يا شيخ بماله اشرت الى بعض الخلافات فيما يتعلق اذا تصدقت اكثر

من الثالث. هذا يجعلني اتساءل يا شيخ هل يجوز للمرء ان يتصدق - [00:25:15](#)
بعموم ماله وبجميعه. نعم. من كان عنده جزع ويخشاه على نفسه بالاتفاق انه لا يجوز له ذلك. نعم. لكن الكلام من ثقة في الله عز وجل
هل يتصدق بجميع ماله ولم يترتب على ذلك تفريط في حق - [00:25:27](#)

من حقوق المخلوقين الجمهور يقولون يجوز ذلك هذا مذهب مالك والشافعي واحمد. لان ابا بكر الصديق تصدق بجميع ماله. نعم.
وحكي عن ابي حنيفة خلاف ذلك انه لابد ان يبقي مالا لنفسه لا يتصدق به. والقول الاول اقوى لورود الحديث فيه. نعم يا شيخ لعلكم
تشويه لما يتعلق باخفاء الصدقة ايضا عدم اتباعها بالمن - [00:25:43](#)

هذا نعم هنا اخفاء الصدقة من الامور المستحبة ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي وان تخفوها فهو خير لكم ويكفر عنكم من
سيئاتكم. نعم. فاخفاء الصدقة اولى واحسن. الا اذا ترتب عليها مصلحة اخرى مثل اقتداء الآخرين به ونحو ذلك - [00:26:05](#)
قال لك فانه حينئذ يشرع اه الاظهار اه المن بالصدقة مبطل لاجر الصدقة. اي نعم. ما المراد بالمن بالصدقة ولفلان تذكر يوم
تصدقت بك عليكم الصدقة الفلانية تذكر يوم غديتك اليوم الفلاني - [00:26:26](#)

ونحو ونحو هذا. طيب. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى فهو مبطل ومحبط للعمل بالتالي يحذر الانسان
منه هنا ايضا قضيية ودينية تفضل اشير اليها هو انه اذا كان هناك مجموعة قرابة او نحوهم فانه يستحب عليه ان يتفقد بعضهم بعضا -
[00:26:41](#)

واذا كان هناك حاجة لمطعم او كذا قاموا جميعا تصدق بعضهم على بعض ذبحوا ذبيحة تقاطو فيها كل منهم دفع جزءا من ثمنها
وبالتالي توازعوها او وظعوا وليمة يأكلونها فانهم بذلك يسدون حوائجهم - [00:27:04](#)

اجورهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو جمعوا ما عندهم من من المتاع ثم تقاسموا فيما نعم
فائتي عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك. هكذا يتفقد الانسان قرابته هل فيهم اهل ديون وبالتالي يجمع قرابته يقول فلان
من الفلاني - [00:27:24](#)

فلان الفلاني لحقته جائحة ولحقته امور متعددة وديون متراكبة لنجتمع ويتصدق بعضنا آآ ولنجتمع ونرتب صدقة عليه من اجل سداد
اه ديونه. نعم. هناك باقي معنا نص دقيقة اذا اردت من الشيخ ان نشير الى ما يتعلق - [00:27:46](#)

بالصدقة في المسجد ولا سيما هذه الايام انتشار المتسولين كيف يمكن للمرء ان يتحرى عنه؟ نعم عندنا هنا مسائل مسألة الاولى الذي
يسأل ويقوم ويتكلم ويشغل الناس عن الذكر فهذا لا يجوز اعطائه - [00:28:07](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال في المسجد من قال في المسجد او من نشد عن ضالته في المسجد فقولوا لا رد الله ضالته.
طيب اثنين من سأل - [00:28:21](#)

اه من جلس في طرف المسجد ولم يشغل المصلين فهذا يجوز اعطائه فقد ثبت عن الصحابة انهم اعطوا عددا من السائلين في
المسجد نعم. مما مما يلحق بهذا السائل خارج المسجد هل يعطى؟ ورد نصوص عديدة في اعطاء السائل الذين في اموالهم حق -

[00:28:33](#)
للسائل والمحروم السائل يجوز اعطائه حتى من الزكاة او من الصدقة العامة. احسن الله اليكم معالي الشيخ الان نختم بهذا فجزاكم
الله خيرا. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا - [00:28:53](#)

واياكم ممن سمحت نفسه تقديم هذا العمل الجليل الصدقة في رمضان وفي غير رمضان. اشكركم مشاهدي الكرام على طيب
متابعتكم لهذه الحلقة التي قضيناها مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء كان حديثنا عن الصدقة - [00:29:06](#)

في رمضان ولا شك ان الامر يستلزم منا ان نتحدث عن الزكاة في رمضان هو موضوع حلقتنا في الغد الى ذلكم الحين استودعكم الله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا كتب عليكم - [00:29:26](#)

صيامك ما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:29:59](#)